

# A

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/47/93  
26 February 1992  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والأربعون  
البندان ٥٦ و ٦١ (ي) من القائمة الأولية\*

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا

نزع السلاح العام الكامل : نزع السلاح الإقليمي

رسالة مؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢  
موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طي هذا نسخة من البيان الذي أدلى به في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ السيد محمد صديق خان خانجو، وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة جمهورية باكستان الإسلامية بشأن البرنامج النووي لباكستان (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٥٦ و ٦١ (ي) من القائمة الأولية.

(توقيع) جمشيد ك. آ. ماركر  
السفير والممثل الدائم

. A/47/50

\*

270290

.../...

270292 270292 (٩٢)ب٠٤٦٩ 92-08729

المرفق

البيان الذي أدلى به في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢  
وزير الدولة للشؤون الخارجية في باكستان بشأن  
البرنامج النووي لباكستان

إن البرنامج النووي لباكستان سلمي تماما في طابعه وغير تسلحي المنحى . وما زلنا متمسكين بشديد التمسك بهدف عدم الانتشار النووي ونحن على استعداد لقبول أي نظام إقليمي غير تمييزي لإبقاء منطقة جنوب آسيا خالية من الاسلحة النووية .

ومنذ عام ١٩٧٤ ، عندما فجرت الهند جهازا نوويا وبوّنت قدرتها في مجال الاسلحة النووية ، قدمت باكستان المقترحات العادلة التالية لضمان عدم الانتشار النووي في جنوب آسيا :

(أ) إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا ، وهو مقترح أيدته الجمعية العامة للأمم المتحدة مرات عديدة منذ عام ١٩٧٤ ؛

(ب) بالنظر إلى معارضة الهند لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا ، اقترحنا في عام ١٩٧٨ ، أن تصدر باكستان والهند ، كخطوة أولى ، إعلانا مشتركا تتخليان فيه عن اقتناء الاسلحة النووية أو صنعها ؛

(ج) في عام ١٩٧٩ ، اقترحت باكستان إبرام اتفاق مع الهند بشأن نظام للتفتيش الشنائي لجميع المرافق النووية على أساس متبادل ؛

(د) واقترحنا أيضا في عام ١٩٧٩ قيام باكستان والهند ، في وقت واحد ، بقبول ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتعلق بجميع المرافق النووية ؛

(هـ) أعربت باكستان في عام ١٩٧٩ عن استعدادها للانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية في وقت واحد مع الهند ؛

(و) وفي وقت لاحق اقترحت باكستان ، في عام ١٩٨٧ ، إبرام معاهدة شنائية أو إقليمية لمنع التجارب النووية ؛

(ز) وفي عام ١٩٨٧ ، اقترحت باكستان أيضا عقد مؤتمر بشأن عدم الانتشار النووي في جنوب آسيا تحت إشراف الأمم المتحدة مع مشاركة دول المنطقة وغيرها من الدول المعنية .

وكان مقترح رئيس الوزراء المقدم في ٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ بعقد مشاورات بين خمسة بلدان آخر خطوة قامت بها باكستان لضمان عدم الانتشار النووي في المنطقة . وحظي هذا المقترح بقبول جميع الأطراف الأخرى باستثناء الهند وهي الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والمين .

ولم تقبل الهند مع الأسف حتى الآن أي مقترح من المقترحات التي قدمتها باكستان لمنع الانتشار النووي في جنوب آسيا . ونحن نرى أن موقف الهند من هذه المسألة معاكس للاتجاهات الدولية وكذلك للسلم والاستقرار والتقدم في المنطقة .

وقد حصلت باكستان ، في أثناء عملية تطوير برنامجها النووي ، على قدرة تقنية معينة في المجال النووي . إلا أنها اتخذت قرار سياسي على أعلى مستوى باستخدام هذه القدرة في الأغراض السلمية فقط وعدم استخدامها لانتاج الأسلحة النووية . وفي نفس الوقت ، ولأسباب واضحة ، لا يمكن لباكستان أن تتخلى عن خياراتها من طرف واحد .

وأود أن أشدد على أنه ليس في حوزة باكستان جهاز تفجير نووي وهي لا تعتزم صنع جهاز من ذلك القبيل . كما أن باكستان لن تقوم ، طبقا لالتزامها بعدم الانتشار النووي ، بنقل تكنولوجيا نووية حساسة لبلدان ثالثة .

وأود أن أعرب عن الأمل في أن تستجيب الهند ، حرصا منها على السلم والتقدم في منطقة جنوب آسيا ، لمقترحات باكستان حتى يتسنى انقاذ آسيا من شبح الأسلحة النووية وحتى يمكن لبلدان المنطقة أن تركز طاقاتها الذاتية للمهمة الضخمة المتمثلة في التنمية الاقتصادية ورفع مستوى معيشة شعوبها .

-----